

التحليل المكاني للمؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة لسكان مدينة تكريت لعام ٢٠١٩م

الكلمات المفتاحية: نوعية ، الحياة ، السكان

م. د . عبدالرزاق جاسم احمد الحسيني

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

abdalrazak@tu.edu.iq

المخلص:

ان الجذب السكاني الذي تميزت به مدينة تكريت كونها مركز محافظة صلاح الدين الذي يضم المؤسسات الرسمية والدوائر المهمة فضلاً عن المؤسسات التعليمية ادى الى زيادة نسبة التحضر فيها مؤثراً على نوعية الحياة لسكانها.

اعتمد البحث على المؤشرات الموضوعية (الاجتماعية ، الاقتصادية ، الخدمية) لقياس مستويات نوعية الحياة لسكان المدينة على مستوى احيائها، واستخدم المنهج الوصفي فضلاً عن التحليل المكاني لبيان مدى مساهمة كل مؤشر من هذه المؤشرات في المستوى النوعي لحياة السكان، وتوصل البحث الى ان هناك تبايناً واضحاً في مستوى نوعية الحياة للسكان بين احياء المدينة وعددها ستة عشر حياً، مع تقييم اهم الجوانب التي لعبت دوراً في هذا التباين.

توصل البحث الى ان معدل نوعية حياة السكان في عموم المدينة بلغ (٥٧,٧)، وهو مستوى جيد لنوعية الحياة للسكان، وهذا ناتج عن التباين في معدل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية، فقد سجل المقياس الخدمي اعلى معدل وهو (٧٣,٤) وكان لهذا المقياس الاثر الاكبر في ارتفاع مستوى نوعية الحياة بصورة عامة في عموم المدينة وبين احيائها.

المقدمة

ان مفهوم نوعية الحياة لم يحظ باهتمام واسع لا سيما من قبل الباحثين علماً انه كفكرة اولية بدأ ظهورها في مناقشات الفلاسفة اليونان ومنهم سقراط وارسطو. اما على المستوى العلمي وما يخص نمط الحياة اليومية للسكان فقد استخدم للتعبير عن مدى ادراك الناس لكفاءة الخدمات المادية والاجتماعية في اشباع حاجاتهم المختلفة.

ان دراسة نوعية الحياة لا ترتبط بمجال محدد من مجالات الحياة المختلفة، و ان مفهومها لا يختص به علم معين، وانما تناولته علوم مختلفة كعلم الاجتماع ، علم النفس ، علم الاقتصاد ، البيئة والطب بعدد من فروعها، وتعد نوعية الحياة احد الابعاد الثلاثة للرفاه الانساني المتمثلة بالظروف المعيشية المادية والرفاه الاقتصادي والرفاه المستقبلي واستدامته. ونظراً لقلّة توافر إحصاءات كافية تعكس الجوانب التي وضّحها التعريف، فقد تم اختيار بعض المؤشرات التي تضمنتها معايير جودة الحياة العالمية والتي تتفق ومعطيات الدراسة في مدينة تكريت فيما احتوته استمارة المسح الميداني والتي تعكس أبعاداً بعينها هي البعد الاجتماعي، والاقتصادي والخدمي لأهميتها لدى الجغرافيين في الدراسات المتعلقة بنوعية الحياة والرفاه والتنمية، وقد تم استخدام هذه المؤشرات في تركيب مقياس نوعية الحياة الحالي للمدينة مع بيان أسلوب بناء المقياس، علماً بأن هذا المقياس الناتج هو محاولة لبيان نوعية الحياة في مدينة تكريت وفق المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجوانب (الاجتماعية، الاقتصادية ، الخدمية). والتي سيتم دراستها وفق الترتيب.

أولاً- مشكلة البحث وفرضياته:

١- **مشكلة البحث:** تكمن مشكلة البحث في ان سكان مدينة تكريت كغيره من سكان مراكز المحافظات العراقية تأثر بالتحويلات السياسية بعد عام ٢٠٠٣م التي اثرت في مختلف جوانب الحياة لا سيما الاجتماعية والاقتصادية منها وانعكس ذلك على نوعية الحياة لسكان المدينة. من هذه المشكلة العريضة يمكن طرح مجموعة تساؤلات ثانوية كانت في مجملها مثار عناية الباحث في محاولة منهم لوضع اجابات علمية لتفسيرها، وهذه التساؤلات هي:

أ- ما المؤشرات التي يمكن اعتمادها للتعرف على نوعية الحياة وجودتها في مدينة تكريت؟
ب- هل هناك تباين مكاني في نوعية حياة السكان بين احياء المدينة، وما الاسباب التي ادت الى ظهور التباين؟

٢- فرضيات البحث:

في ضوء المشكلة المدونة سابقاً، والتساؤلات الثانوية يمكن تقديم الفرضيات الآتية التي

تمثل

اجابة اولية للتساؤلات المطروحة:

أ- يمكن اعتماد المؤشرات الموضوعية في تقييم نوعية حياة السكان بعدها تتأثر بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية للسكان فضلاً عن قطاع البنية الأساسية والخدمات.

ب- تتباين نوعية الحياة بين احياء المدينة تبعاً لتباين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكانها، فضلاً عن التباين في مستوى وكفاءة الخدمات بين تلك الاحياء.

٣- هدف البحث:

ان هذا البحث يهدف الى تحقيق الاهداف المرجوة في التعرف على طبيعة ونوعية الحياة لسكان مدينة تكريت وقياسها وتحليل عناصرها، وكشف التباين في جودة الحياة ونوعيتها بين احياء المدينة واسباب ذلك التباين المكاني، ومن ثم الحلول المقترحة لإيجاد بيئة خالية من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية.

٤- اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من كونه يتناول موضوعاً حديثاً، وفي غاية الاهمية إذ يهتم بدراسة واقع حياة السكان، لاسيما وان جودة الحياة ونوعيتها يعد هدفاً من اهداف التنمية البشرية لأي مجتمع.

٥- مناهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات المكانية وتحليلها وربطها وتفسيرها معتمداً على الاسلوب الميداني بالدرجة الاساس في جمع المعلومات من خلال استبانة تم توزيعها على عينة تمثل المجتمع المستهدف بالدراسة.

٦- مصادر الحصول على البيانات:

ان الدراسات الجغرافية اهملت هذا الموضوع على الرغم من اهميته، لذلك تطلب الاطلاع على ما كتب في هذا الموضوع في التخصصات الاخرى، ومن ثم البدء بجمع البيانات من المصادر الثانوية فيما يخص اعداد السكان وبعض البيانات من الدوائر والمؤسسات من خلال الاحصاءات الرسمية المنشورة وغير المنشورة. ولغرض الحصول على ما يغطي متطلبات البحث من البيانات ، تم اللجوء الى الدراسة الميدانية التي استغرقت (٣٠ يوماً) من ١ / ٨ / ٢٠١٩م - ٣٠ / ٨ / ٢٠١٩م ، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة اذ يستهدف البحث الاحياء السكنية في مدينة تكريت، وبنسبة (٢%) من مجموع الأسر في المدينة البالغ عددها (١٨٧٧٤) أسرة إذ تم أخذ عينات عشوائية من كل حي من أحياء منطقة الدراسة البالغ

عددها (١٧) حياً سكنياً باستثناء حي الجامعة (حي الطين) والذي يقع بمحاذاة جامعة تكريت لخلوه من السكان^(١)، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن تشمل الأسر المختارة من مختلف أطراف المدينة من الناحية الثقافية والاجتماعية والوظيفية والاقتصادية ، كما جرى انتخاب الدور السكنية بشكل عشوائي بحيث تحتوي على عدد مختلف من الأفراد، إذ بلغ عدد الاستثمارات (٣٧٥) استثماراً، وتم اضافة (٤٦) استثماراً توزع على الاحياء التي نصيبتها اقل من (١٠) استثماراً وبذلك يصبح العدد الكلي (٤٢١) استثماراً، ملحق(٢).

٧- مراحل بناء مقياس نوعية الحياة :

١- يمكن اعطاء قياس يمتد ما بين الصفر - ١٠٠ والصفر يعدّ ان الانسان يعيش بمستوى الكفاف وضمن الحدود الدنيا لنوعية الحياة، و ١٠٠ تمثل الرضا والقناعة الكاملين لإشباع الحاجات الجسمانية و الثقافية أي مستوى جيد جداً لنوعية الحياة^(٢).

٢- القيام باختيار المؤشرات التي سيتم تضمينها في المقياس وهذه المؤشرات تضم عدداً من المتغيرات التي تلائم طبيعة البحث ومنطقة الدراسة وتقسم هذه المؤشرات إلى ثلاث مجموعات وهي^(٣) :

أ- مجموعة المؤشرات الاجتماعية

ب- مجموعة المؤشرات الاقتصادية

ج- مجموعة المؤشرات الخدمية

٢- حساب قيمة Z لكل مؤشر من المؤشرات (الدرجة المعيارية).

$$Z = \frac{X_i - X^-}{N}$$

حيث ان X_i = قيمة المؤشر

X^- = قيمة متوسط المؤشر لكافة الاحياء

N = الانحراف المعياري لقيم المؤشر

٣- تحديد رتبة لكل متغير في المؤشر المعياري (قيمة Z)

وكلما انخفضت رتبة المؤشر ومجموع رتب الحي دلّ على ان الوضع فيه أفضل مقارنة بالاحياء الأخرى والعكس صحيح . وتجدر الإشارة إلى أن رتبة قيمة المؤشر المعيارية تحدد استناداً إلى نوع المؤشر وذلك لأن ارتفاع قيمة بعض المؤشرات هو أمر ايجابي، في حين

أن ارتفاع قيمة مؤشرات أخرى هو أمر سلبي ومنها على سبيل المثال معدلات البطالة، ومعدل الأمية، وحجم الاسرة.

- ٤- جمع رتب المؤشرات، تجمع الرتب للمؤشرات المختلفة ضمن المجموعة الرئيسية.
- ٥- يتم حساب متوسط الرتب للحصول على قيمة المتوسط للمتغيرات ضمن المجموعة الواحدة لكل حي باستخدام المعادلة (متوسط الرتب = مجموع الرتب ÷ عدد المتغيرات).
- ٦- تحديد مستوى القيمة النسبية لنوعية الحياة في الحي بالنسبة لمؤشر معين : يتم حساب القيمة النسبية للمقياس باستخدام المعادلة: قيمة المقياس = ١٠٠ - (متوسط قيمة الرتب للحي × ١٠٠ ÷ عدد الاحياء) والناتج يمثل مستوى نوعية الحياة في الحي لمؤشر معين.
- ٧- بناء المقياس العام (المركب) : يتم بعد ذلك بناء المقياس العام استنادا إلى المقاييس الفرعية التي تم الحصول عليها للمجموعات المختلفة من المؤشرات وهو يعكس نوعية الحياة العامة لكل حي ويتم حساب المقياس العام المركب باستخدام المعادلة الآتية:
- مقياس نوعية الحياة العام للحي = مجموع قيم المقاييس الفرعية الثلاث (الاجتماعي ، الاقتصادي ، الخدمي) ÷ ٣
- ٨- اما المساهمة النسبية للمؤشر في بلوغ مستوى معين لنوعية الحياة في أي حي من الاحياء فنستخدم المعادلة التالية: (المساهمة النسبية للمؤشر = مستوى نوعية الحياة للحي في مؤشر معين ÷ مجموع قيم المؤشرات × ١٠٠) وتقسم مستويات نوعية الحياة العامة إلى اربعة مستويات كما مبين في جدول (١).

٧- الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

أ- الحدود الزمانية:- حُدِّدَ البحث زمانياً بدراسة تحليل المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة في مدينة تكريت لعام ٢٠١٩م إذ شهدت المدينة تطوراً في النواحي الاجتماعية، الاقتصادية والخدمية بصورة متباينة بين احياء المدينة انعكست على مستوى حياة السكان فيها خلال هذا العام.

ب- الحدود المكانية: تم تحديد منطقة البحث مكانياً بمجمل مساحة مدينة تكريت البالغة (٤٨٢٩) هكتار والتي أقرها التصميم الأساس لعام ٢٠١٠م ، إذ تمتد المدينة بموجبه من وادي شيشين جنوباً إلى سياج جامعة تكريت شمالاً ، ومن الطريق السريع غرباً وحتى الضفة اليسرى لنهر دجلة شرقاً، أما إحداثياتها فالمدينة تتحصر ما بين دائرتي عرض

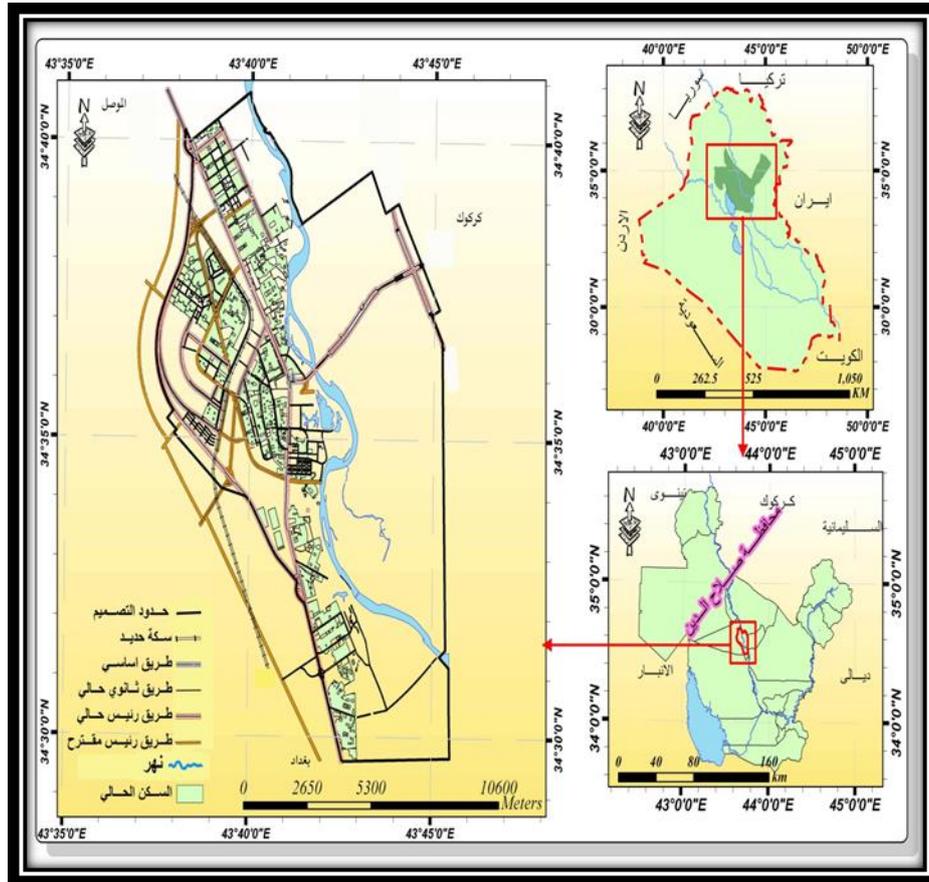
($43^{\circ} 37' - 52'$) طول وخطي شمالاً، و($34^{\circ} 40' - 12'$) و($34^{\circ} 34' - 42'$) و($43^{\circ} 43' - 11'$) شرقاً ، خريطة (١).

جدول (١) مستويات نوعية الحياة العامة

مستويات نوعية الحياة	طول الفئة
مستوى ضعيف لنوعية الحياة	٢٥ - ٠,١
مستوى متوسط لنوعية الحياة	٥٠ - ٢٥,١
مستوى جيد لنوعية الحياة	٧٥ - ٥٠,١
مستوى جيد جداً لنوعية الحياة	١٠٠ - ٧٥,١

المصدر: كمال صالح، مؤشرات قياس الرفاه الانساني محاولة لنموذج عربي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، المملكة العربية السعودية. ٢٠١٤، ص ٥٦.

خريطة (١) موقع منطقة البحث



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- خريطة العراق الإدارية.
- خريطة محافظة صلاح الدين.
- خريطة مدينة تكريت لعام ٢٠١٠م ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٨- تعريف بعض المفاهيم الواردة:

- ١- نوعية الحياة : هي تصور الفرد لحياته في سياق النظم الثقافية والقيمية التي تحيط به، او الخصائص المشتركة لتجربة السكان في المكان والتقييم الذاتي لها^(٤).
- ٢- المؤشرات الموضوعية : هي مجموعة المؤشرات القابلة للقياس المستخدمة في تقييم نوعية الحياة، أي الاشياء الملموسة التي يمكن التعامل معها بالوسائل الكمية، ومنها العمالة والبطالة وملكية المنزل والفقر ومعدل الدخل والولادات والوفيات^(٥).
- ٣- نسبة العاطلين الذكور والاناث بعمر ١٥ سنة فأكثر : هو عدد العاطلين من الذكور والاناث منسوبة إلى مجموع العاملين الذكور والاناث الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر مضروباً في مئة^(٦).
- ٤- نسبة العاملين الذكور والاناث بعمر ١٥ سنة فأكثر : هو عدد العاملين من الذكور والاناث في سنة ما منسوبة إلى مجموع الذكور والاناث الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر في تلك السنة، والسكان النشطين اقتصادياً هم الذين تقع اعمارهم فيما بين (١٥ - ٦٤) ^(٧).
- ٥- نسبة الأمية : هي عدد الأفراد بعمر ١٢ سنة فأكثر الذين لا يجيدون القراءة والكتابة معاً بأي لغة مقسوماً على عدد السكان بعمر ١٢ سنة فأكثر^(٨).
- ٦- نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الصرف الصحي: يعبر عن عدد المساكن المرتبطة بشبكة الصرف الصحي مقسوماً على عدد المساكن مضروباً في مئة.
- ٧- نسبة المساكن المرتبطة بمصدر مياه آمنة للشرب: المساكن المرتبطة بشبكة المياه مقسوماً على إجمالي عدد المساكن مضروباً في مئة^(٩).

المبحث الاول

المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة المتعلقة بالجانب الاجتماعي

ان المؤشرات المتعلقة بالجانب الاجتماعي هي جزء من مجموعة مؤشرات تعبر عن مدى تكامل العناصر المكونة لقطاعات رئيسة اجتماعية واقتصادية وخدمية، والتي توفر للسكان الراحة، وتساعد المنطقة على القيام بوظائفها المستهدفة^(١٠).

تعد المؤشرات الموضوعية الاجتماعية من اهم المؤشرات لقياس مستوى نوعية حياة ورفاه السكان، والتي لا بد من توفيرها في أي تجمع سكاني، إذ تؤكد الدراسات على ضرورة توفير

بيئة اجتماعية ومجتمع متعلم تنخفض فيه نسب الترمل والطلاق والعنوسة لتحقيق مستوى جيد من الرفاه ينعكس ايجابيا على نوعية حياة السكان.

تتكون المؤشرات الموضوعية الاجتماعية من سبعة متغيرات على مستوى الاحياء السكنية في مدينة تكريت هي (نسبة الذكور الاميين بعمر ١٢ سنة فاكثر ، نسبة الاناث الاميات بعمر ١٢ سنة فاكثر، نسبة الارامل والمترملين ، نسبة المطلقات والمطلقين، نسبة العازبات والعازبين بعمر ٣٥ سنة فأكثر، معدل وقت الترويح ساعة / اسبوع ، نسبة حملة الشهادات العليا من السكان) ويتضح من هذه المتغيرات ان الخمسة الاولى منها تكون سلبية في حال تم ارتفاعها في اي مدينة او في اي مجتمع، إذ أن ارتفاع قيمة المؤشر يؤثر سلباً على نوعية الحياة لذلك سوف تعطى الرتبة (١) لأقل قيمة لأي متغير، والعكس بالنسبة لمعدل وقت الترويح، ونسبة حملة الشهادات العليا فارتفاعهما يؤثر ايجاباً على مستوى نوعية الحياة في الحي لذلك ستعطى الرتبة (١) لأعلى قيمة في المتغيرين المذكورين.

من معطيات جدول (٢) الذي اعتمدت نتائجه على الملحق (٣) الخاص برتب قيمة Z للمؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاجتماعي بحسب احياء المدينة في (١٦) حياً من احيائها، وذلك لعدم شمول حي الجامعة، فهذا الحي هو داخل التصميم الاساس للمدينة الا انه خالي من السكان.

تشير نتائج المؤشرات الاجتماعية ان المعدل العام لنوعية الحياة في الجانب الاجتماعي في مدينة تكريت عموماً بلغ (٤٩,٤)، وهو مستوى متوسط لنوعية الحياة الاجتماعية، وعلى مستوى الاحياء السكنية ظهر ان هناك تبايناً في قيم نوعية الحياة بين احياء مدينة تكريت خريطة (٢)، والتي تظهر انها انتظمت في ثلاث مستويات لان المستوى الاول لم يظهر فيه أي حي من احياء المدينة.

المستوى الثاني: من (١, ٥٠ - ٧٥)، وتقع ضمنه الاحياء السكنية التي يتمتع سكانها بنوعية حياة اجتماعية جيدة وهي كل من (البلديات ، الجمعية ، المعلمين ، التحرير ، الشهداء ، القادسية ، الضباط) وهي تمثل نسبة (٤٣,٨%) من مجموع احياء المدينة، يذكر ان هذه الاحياء التي ترتفع فيها قيم المؤشرات الاجتماعية يقطنها اغلب السكان المرفهين اقتصادياً، والحاصلين على تعليم جيد.

المستوى الثالث: من (١, ٢٥ - ٥٠)، ويضم الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة اجتماعية متوسطة وهي (الحارة الجديدة ، القلعة ، صلاح الدين ، شيشين ، الحي العصري ، العوجة ، الوحدة ، الزهور). وهذا ما توضحه خريطة (٢).

المستوى الرابع: من (١, ٠ - ٢٥)، ويضم حي واحد فقط هو اليوم الذي بلغت فيه نوعية الحياة الاجتماعية دون المتوسط، يذكر ان هذا الحي غالبية سكانه من الناس البسطاء.

جدول (٢) مقياس نوعية الحياة الاجتماعية بحسب احياء مدينة تكريت لعام ٢٠١٩.

اسم الحي	مجموع الرتب	المتوسط*	متوسط الرتب $\times 100 / 16$ **	مستوى نوعية الحياة / الجانب الاجتماعي ***
الحارة الجديدة	٦٨	٩,٧	٦٠,٦	٣٩,٤
القلعة	٥٩	٨,٤	٥٢,٥	٤٧,٥
صلاح الدين	٧٨	١١,١	٦٩,٤	٣٠,٦
شيشين	٧١	١٠,١	٦٣,١	٣٦,٩
الحي العصري	٥٧	٨,١	٥٠,٦	٤٩,٤
البلديات	٤٣	٦,١	٣٨,١	٦١,٩
العوجة	٥٦	٨	٥٠	٥٠
الجمعية	٥٥	٧,٩	٤٩,٤	٥٠,٦
المعلمين	٣٠	٤,٣	٢٦,٩	٧٣,١
التحرير	٥٤	٧,٧	٤٨,١	٥١,٩
الشهداء	٤٥	٦,٤	٤٠	٦٠
القادسية	٥١	٧,٣	٤٥,٦	٥٤,٤
الضباط	٣٢	٤,٦	٢٨,٨	٧١,٢
الوحدة	٦٦	٩,٤	٥٨,٨	٤١,٢
الزهور	٥٧	٨,١	٥٠,٦	٤٩,٤
اليوم	٨٧	١٢,٤	٧٧,٥	٢٢,٥
الجامعة	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات ملحق (٣)

*مجموع الرتب / عدد المتغيرات. ** ١٦ تمثل عدد احياء المدينة .

*** ١٠٠ - الحقل السابق.

المبحث الثاني

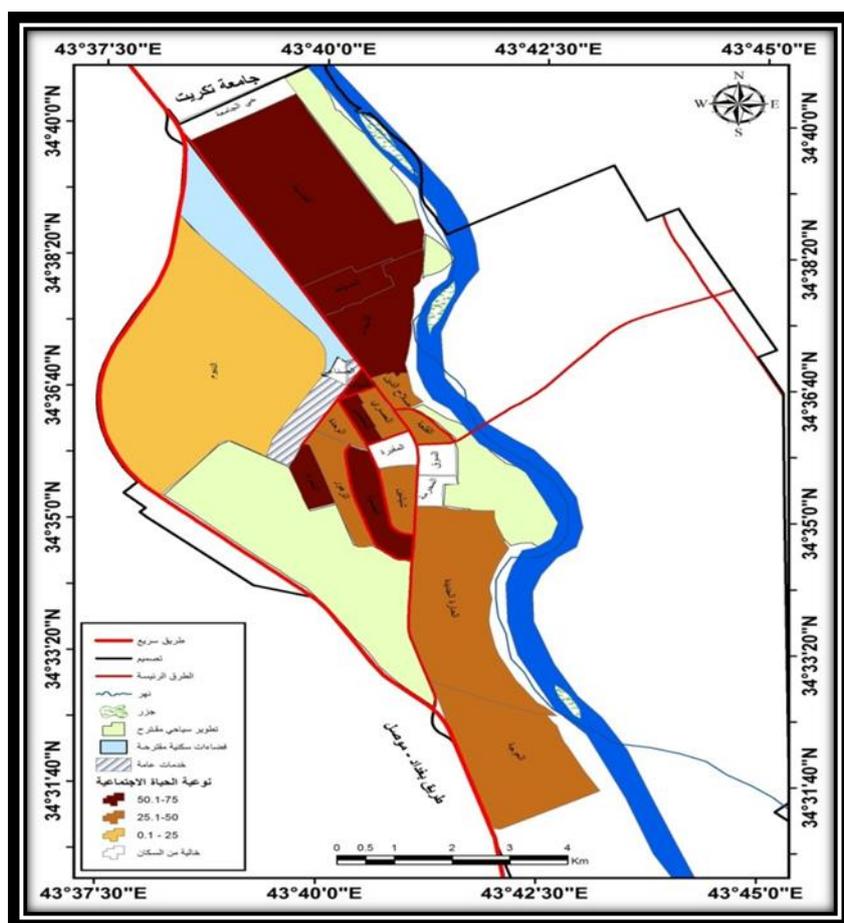
المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

اشتملت مجموعة المؤشرات الاقتصادية على تسعة متغيرات رئيسية، وهي: (نسبة العاطلين عن العمل من الذكور والاناث بعمر ١٥ سنة فاكثر ، نسبة العاملين من الذكور والاناث بعمر ١٥ سنة فاكثر ، نسبة ملكية السكن ، نسبة ملكية السيارة ، متوسط حجم الاسرة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة بالدينار ، معدل فائض الدخل بالدينار). إن (٦) من المتغيرات سابقة الذكر يُعد ارتفاعها مؤشراً ايجابياً لنوعية حياة سكان المدينة، وهي (نسبة الذكور العاملين ، نسبة الاناث العاملات ، نسبة ملكية السكن ، نسبة ملكية السيارة ،

متوسط دخل الاسرة الشهري ، معدل فائض الدخل للأسرة) وبذلك تعطى الرتبة (١) لأعلى قيمة في هذه المتغيرات، أما المتغيرات الثلاثة المتبقية فارتفاعها يؤثر سلباً على نوعية الحياة لذلك ستعطى الرتبة رقم (١) لأقل قيمة في هذه المتغيرات.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لمستويات نوعية الحياة الاجتماعية لسكان مدينة تكريت لعام

٢٠١٩م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣) وبرنامج 10.3 (Arc Map).

ومن المتوقع ان يكون لهذه المؤشرات تأثيراً كبيراً على نوعية حياة السكان، وذلك لارتباطها بمستوى رفاه الاسرة الاقتصادي في اي مجتمع.

شهدت المدينة تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة لما يقرب من عقدين من الزمن ومنها فرض الحصار الاقتصادي على العراق عام ١٩٩٠م وما ترتب عليه من تدهور للأوضاع الاقتصادية في البلد، والحدث الثاني الابرز هو غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣م، وما تلاه من ارتفاع المستوى المعاشي لشرائح معينة من السكان، وبالمقابل تم تسريح الكثير من العاملين في اجهزة الدولة ما قبل ٩ / ٤ / ٢٠٠٣م وفقدوا وظائفهم اما

الحدث الآخر فهو سيطرة التنظيمات الارهابية على اجزاء من العراق ومنها مدينة تكريت إذ ترتبت على ذلك امور سلبية على المدينة. وبالرجوع إلى معطيات ملحق (٤) الذي يمثل رتب قيم Z للمتغيرات الاقتصادية في مدينة تكريت موزعة على جميع احيائها والتي من خلالها تم استخراج المؤشر الاقتصادي لنوعية الحياة، والوصول إلى مؤشر نوعية الحياة الاقتصادية التي مثلتها معطيات جدول (٣)، اذ بلغ متوسط نوعية الحياة الاقتصادية في المدينة (٥٠,٢) وهو مستوى جيد لنوعية الحياة بحسب الفئات الاربعة. وعلى مستوى الاحياء فتوضح الخريطة (٣) ان هناك اربع مستويات لنوعية الحياة الاقتصادية للسكان وهي:

المستوى الاول: من (١,٧٥ - ١٠٠)، وتكون فيه نوعية الحياة الاقتصادية للسكان جيدة جداً، اذ ظهر ضمن هذا المستوى حيين فقط هما (المعلمين ، الزهور)، يذكر ان هذين الحيان يتمتع سكانهما بأعلى متوسط للدخل من بين احياء المدينة اذ بلغ في حي المعلمين (١٨٠٠٠٠٠٠) دينار في حين بلغ في حي الزهور (١٥٠٠٠٠٠٠) دينار، وبالتالي سينعكس ذلك على معدل فائض الدخل للأسر في الحيين المذكورين.

المستوى الثاني: من (١,٥٠ - ٧٥)، وتقع ضمنه الاحياء السكنية التي يتمتع سكانها بنوعية حياة اقتصادية جيدة وهي كل من (الحارة الجديدة ، القلعة ، الحي العصري ، القادسية ، الضباط).

جدول (٣) مقياس نوعية الحياة الاقتصادية بحسب احياء مدينة تكريت لعام ٢٠١٩.

اسم الحي	مجموع الرتب	المتوسط	متوسط الرتب $\times 100 / 16$	مستوى نوعية الحياة الجانبي الاقتصادي
الحارة الجديدة	٦٣	٧	٤٣,٨	٥٦,٢
القلعة	٥٧	٦,٣	٣٩,٤	٦٠,٦
صلاح الدين	٩٩	١١	٦٨,٨	٣١,٢
شيشين	٩٦	١٠,٧	٦٦,٩	٣٣,١
الحي العصري	٥٢	٥,٨	٣٦,٣	٦٣,٧
البلديات	٧٤	٨,٢	٥١,٣	٤٨,٧
العوجة	١٠٨	١٢	٧٥	٢٥
الجمعية	٦٦	٧,٣	٤٥,٦	٤٤,٤
المعلمين	١٨	٢	١٢,٥	٨٧,٥
التحرير	٨٩	٩,٩	٦١,٩	٣٨,١
الشهداء	٧٨	٨,٧	٥٤,٤	٤٥,٦
القادسية	٤٤	٤,٩	٣٠,٦	٦٩,٤
الضباط	٣٨	٤,٢	٢٦,٣	٧٣,٧
الوحدة	٨٤	٩,٣	٥٨,١	٤١,٩
الزهور	٣٤	٣,٨	٢٣,٨	٧٦,٢
الديوم	١٣٤	١٤,٩	٩٣,١	٦,٩
الجامعة	-	-	-	-

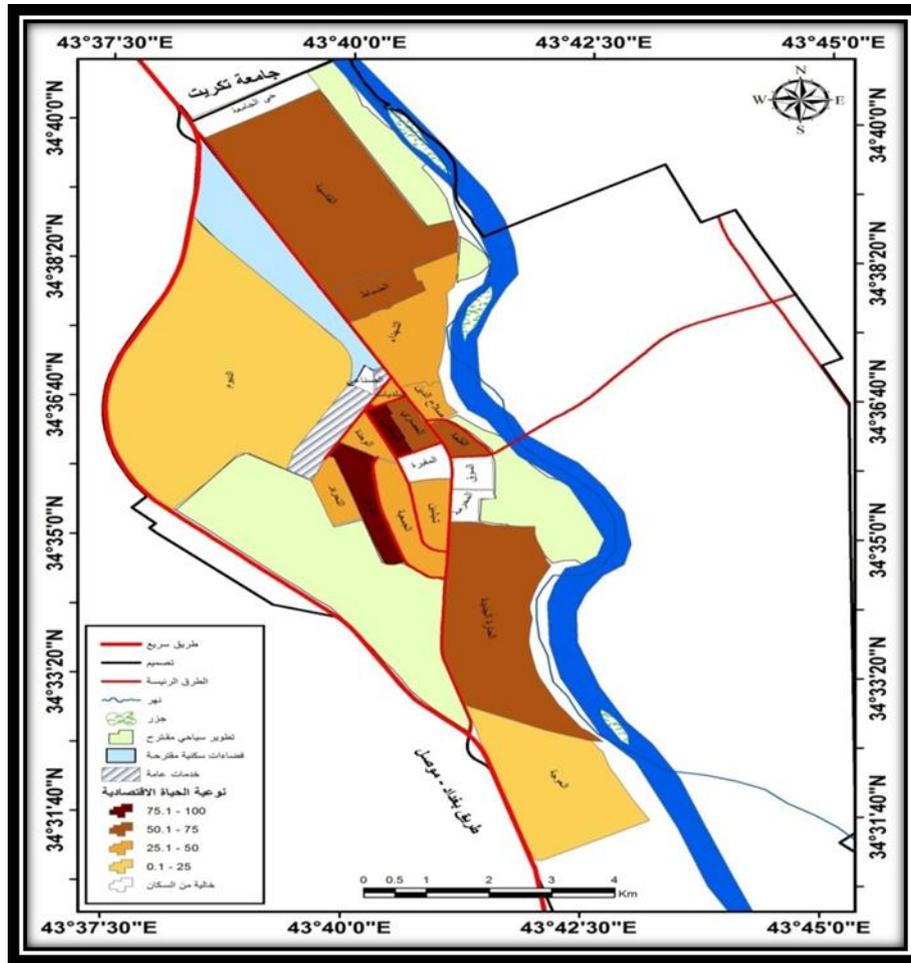
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات ملحق (٤).
- عدم وجود حالة.

المستوى الثالث: من (١, ٢٥ - ٥٠)، ويضم الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة اقتصادية متوسطة وتمثل نسبة (٤٣,٨%) من مجموع احياء المدينة، وهي كل من (صالح الدين ، شيشين ، البلديات ، الجمعية ، التحرير ، الشهداء ، الوحدة).

المستوى الرابع: من (١, ٠ - ٢٥)، وبعد ان كان يضم حياً واحداً وفقاً للمؤشرات الاجتماعية وهو حي الديوم انضم اليه حي العوجة ليصبح هناك حيين يتمتع سكانهما بنوعية حياة اقتصادية دون المتوسط.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمستويات نوعية الحياة الاقتصادية لسكان مدينة تكريت لعام

٢٠١٩م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) وبرنامج (Arc Map 10.3).

المبحث الثالث

المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الخدمي

اشتملت المؤشرات الخدمية على (١٣) متغيراً جميعها متغيرات ايجابية أي ارتفاع قيمة المؤشر (نسب الاسر المخدومة) يدل على مستوى جيد لنوعية الحياة لسكان المدينة، وهذه المتغيرات هي (نسبة المساكن المخدومة بخدمات: الصرف الصحي، المياه، الكهرباء، نسبة الاسر التي تتوفر لها الخدمة التعليمية، نسبة الاسر المخدومة بالأسواق القريبة، ملعب رياضي، متنزه، مستوصف صحي، نسبة الاسر المشتركة بخدمة الانترنت ونسبة الافراد الذين يمتلكون هاتف خلوي)، هي من بين المجالات الأكثر أهمية بالنسبة للمدن التي يفرضها التحضر السريع الناتج عن الاستقطاب الحضري^(١١). ومن المتوقع أن يكون لهذه المتغيرات تأثيراً كبيراً على مقياس نوعية الحياة في المدينة وذلك لارتباطها المباشر مع رفاه الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، ويبين ملحق (٥) رتب قيمة Z التي تم التوصل إليها من خلال استخراج الدرجة المعيارية لكل حي من احياء المدينة والتي تم من خلالها التوصل إلى مؤشر نوعية الحياة للجانب الخدمي في المدينة جدول (٤).

بلغ معدل نوعية حياة السكان تبعاً للمؤشرات الخدمية في عموم المدينة (٧٣,٤) وهو مستوى رفاه خدمي جيد، ويظهر الخريطة (٤) ان احياء المدينة انتظمت في ثلاث مستويات اذ لم يظهر اي من احياء المدينة في المستوى الاخير:

المستوى الاول: من (٧٥,١ - ١٠٠)، وتكون فيه نوعية الحياة في الجانب الخدمي للسكان جيدة جداً، وتقع في هذا المستوى ثمانية احياء هي (صلاح الدين، البلديات، الجمعية، المعلمين، الشهداء، القادسية، الضباط، الزهور)، وتمثل ما نسبته ٥٠% من منطقة الدراسة يذكر ان هذه الاحياء قد حققت اعلى استفادة من الخدمات في مراكز الاحياء والمنفذة من قبل البلدية، وان ارتفاع نسبة السكان المستفيدين من هذه الخدمات يعود الى اكتمال بنائها في وقت مبكر مقارنة بما عداها^(١٢).

المستوى الثاني: من (٥٠,١ - ٧٥)، وتقع ضمنه الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة جيدة من الناحية الخدمية، وهي (الحارة الجديدة، القلعة، شيشين، الحي العصري، العوجة، التحرير، الوحدة)، ولا تختلف هذه الاحياء كثيراً عن تلك التي جاءت بالمستوى الاول باستثناء بعض الخدمات غير الرئيسية ومنها نسبة الاسر التي تتوفر لها ملعب رياضي،

والاسر المشتركة بخدمة الانترنت فضلاً عن نسبة السكان الذين يمتلكون هاتف خلوي، اما بالنسبة لخدمات الصرف الصحي والمياه الآمنة والكهرباء فكانت قريبة من الاحياء التي ظهرت بالمستوى الاول.

المستوى الثالث: من (١, ٢٥ - ٥٠)، ويضم حياً واحداً هو حي الديوم، وهو من الاحياء المستحدثة في المدينة ودخل ضمن التصميم الاساس الاخير عام ٢٠١٠ ولا تزال هناك وحدات سكنية لم يكتمل بناؤها، كما ان عدد سكانه بلغ ٥٩٩ نسمة عام ٢٠١٨م، ويحتل المرتبة الاخيرة من بين الاحياء من حيث الحجم السكاني^(١٣).

المستوى الرابع: من (١, ٠ - ٢٥)، لم يظهر حياً من احياء المدينة ضمن هذا المستوى الذي يضم الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة خدمية دون المتوسط، وهذا يدل على ان السكان عموماً وعلى الرغم من وجود تباين بين احياء المدينة الا انهم يتمتعون برفاه خدمي جيد.

جدول (٤) مقياس نوعية الحياة (الجانب الخدمي) بحسب الاحياء السكنية لمدينة تكريت لعام

٢٠١٩م

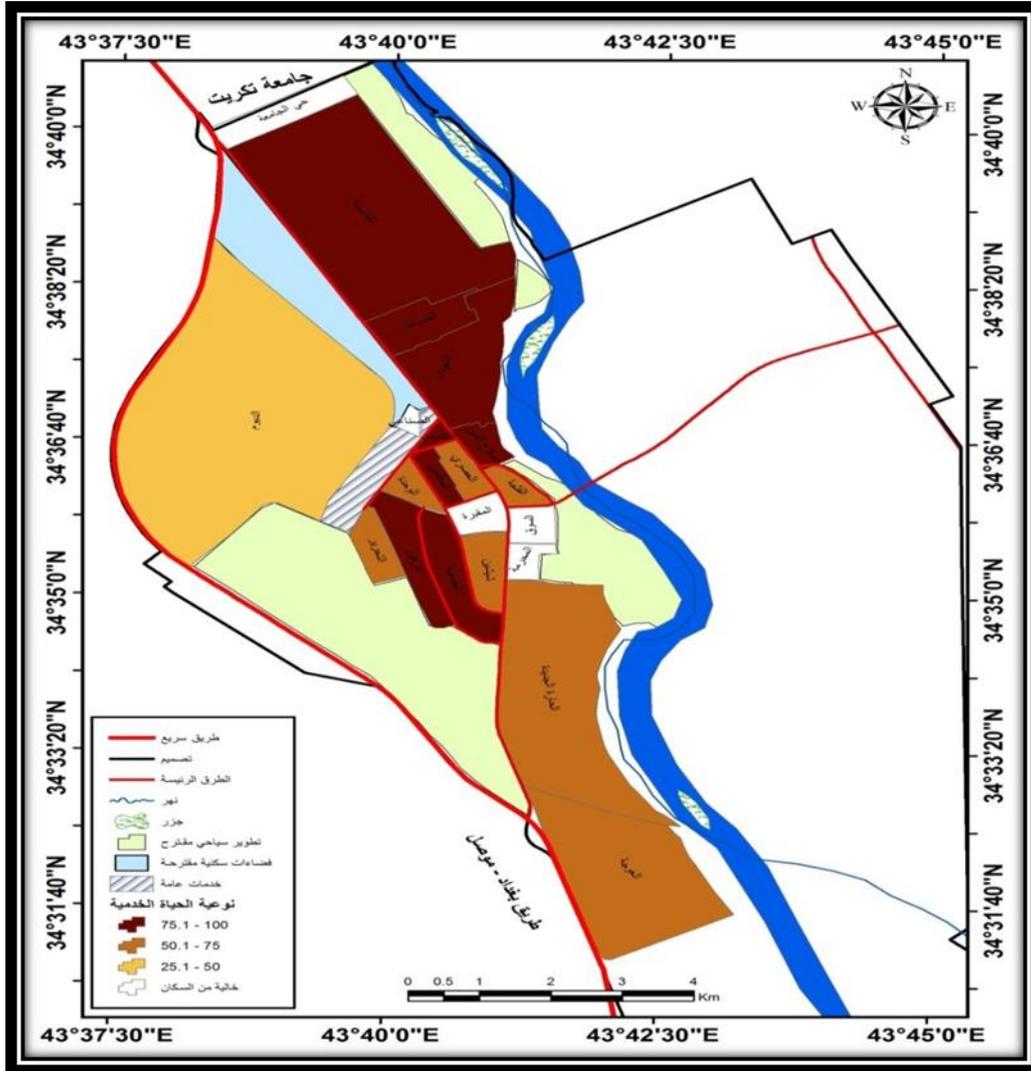
اسم الحي	مجموع الرتب	المتوسط	متوسط الرتب $\times 100 / 16$	مستوى نوعية الحياة الجانب الخدمي
الحارة الجديدة	٧٤	٥,٧	٣٥,٦	٦٤,٤
القلعة	٦٨	٥,٢	٣٢,٥	٦٧,٥
صلاح الدين	٤٤	٣,٤	٢١,٣	٧٨,٧
شيشين	٥٢	٤	٢٥	٧٥
الحي العصري	٥٦	٤,٣	٢٦,٩	٧٣,١
البلديات	٤٩	٣,٨	٢٣,٨	٧٦,٢
العوجة	٧٨	٦	٣٧,٥	٦٢,٥
الجمعية	٣٠	٢,٣	١٤,٤	٨٥,٦
المعلمين	٢٦	٢	١٢,٥	٨٧,٥
التحرير	٧٩	٦,١	٣٨,١	٦١,٩
الشهداء	٣٨	٢,٩	١٨,١	٨١,٩
القادسية	٤٤	٣,٤	٢١,٣	٧٨,٧
الضباط	٥٠	٣,٨	٢٣,٨	٧٦,٢
الوحدة	٥٧	٤,٤	٢٧,٥	٧٢,٥
الزهور	٣٦	٢,٨	١٧,٥	٨٢,٥
الديوم	١٠٥	٨,١	٥٠,٦	٤٩,٤
الجامعة	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات ملحق (٥).

- لا توجد حالة.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمستويات نوعية الحياة الخدمية لسكان مدينة تكريت لعام

٢٠١٩م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) وبرنامج (Arc Map 10.3).

المبحث الرابع

المقياس العام لنوعية الحياة في مدينة تكريت

يشير المقياس العام لنوعية حياة السكان الى الجوانب الثلاثة التي يرتبط بها المستوى المعيشي للأسرة، إذ تضمن ثلاث جوانب أو مقاييس فرعية هي: الجوانب الاجتماعية والجوانب الاقتصادية والجوانب الخدمية، ويعد المقياس العام لنوعية الحياة لسكان المدينة مقياساً ملخصاً يعكس مدى التقدم في المستوى المعيشي ومستوى رفاه السكان، ويحصر مدى مقياس الرفاه العام ما بين (٠ - ١٠٠)، وكلما اقتربت قيمة المقياس من (١٠٠) كلما كانت الأوضاع في المجالات التي يتكون منها المقياس ايجابية وعلى العكس من هذا،

فكلما اقتربت قيمة المقياس من الصفر كلما كانت الأوضاع في المجالات التي يتكون منها المقياس غير مرضية^(١٣).

بعد دراسة احياء مدينة تكريت، وجمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية تم استخراج مستوى نوعية حياة السكان العام، وذلك من خلال جمع مستويات المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية لكل حي من احياء المدينة وتقسيمها على عدد المقاييس لكل مؤشر. ومن الجدول (٥) يتضح ان معدل نوعية حياة السكان في عموم المدينة بلغ (٥٧,٧)، وهو مستوى جيد لنوعية الحياة للسكان، وهذا ناتج عن التباين في معدل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية، فقد سجل المقياس الخدمي اعلى معدل وهو (٧٣,٤) وكان لهذا المقياس الاثر الاكبر في ارتفاع مستوى نوعية الحياة بصورة عامة في عموم المدينة وبين احيائها، يليه المقياس الاقتصادي (٥٠,٢) ومن ثم المقياس الاجتماعي الذي سجل (٤٩,٤) وهو مستوى دون الوسط لنوعية الحياة الاجتماعية في عموم المدينة.

اما على مستوى الاحياء السكنية فقد اظهر الجدول (٩) والخريطة (٥) ان مستويات نوعية حياة السكان بشكل عام كانت متباينة بين الاحياء، وقد انتظمت في ثلاث مستويات، فيما لم يظهر اي حي من احياء المدينة ضمن المستوى الاخير، وقد جاءت على النحو الآتي:

المستوى الاول: من (٧٥,١ - ١٠٠)، وتكون فيه نوعية الحياة العامة للسكان جيدة جداً، اذ لم يظهر ضمن هذا المستوى سوى حي واحد هو حي المعلمين، وبذلك يمكن القول ٦,٢٥% من الاحياء فقط يتمتع سكانها بنوعية حياة جيدة جداً.

المستوى الثاني: من (٥٠,١ - ٧٥)، وتقع ضمنه الاحياء السكنية التي يتمتع سكانها بنوعية حياة عامة جيدة، وظهر ان غالبية الاحياء تقع ضمن هذا المستوى وهي (١١) حي تشكل ما نسبته (٦٨,٧٥%) من احياء المدينة، وهي (الحارة الجديدة، القلعة، الحي العصري، البلديات، الجمعية، التحرير، الشهداء، القادسية، الضباط، الوحدة، الزهور) ، وقد جاء حي الضباط بالمرتبة الاولى بين الاحياء التي ضمت المستوى الثاني وسجل (٧٣,٧) بينما جاء حي التحرير بالمرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى مسجلاً (٥٠,٦) وهو قريب من المستوى المتوسط .

المستوى الثالث: من (١, ٢٥ - ٥٠)، ويضم هذا المستوى الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة عامة متوسطة، وقد شمل اربعة احياء هي (صلاح الدين ، شيشين ، العوجة ، الديوم)، وهي تمثل (٢٥%) من احياء مدينة تكريت.

المستوى الرابع: من (١, ٢٥ - ٢٥)، لم يظهر حياً من احياء المدينة ضمن هذا المستوى الذي يضم الاحياء التي يتمتع سكانها بنوعية حياة خدمية دون المتوسط.

جدول (٥) مقياس نوعية الحياة العام بحسب الاحياء السكنية لمدينة تكريت لعام ٢٠١٩م

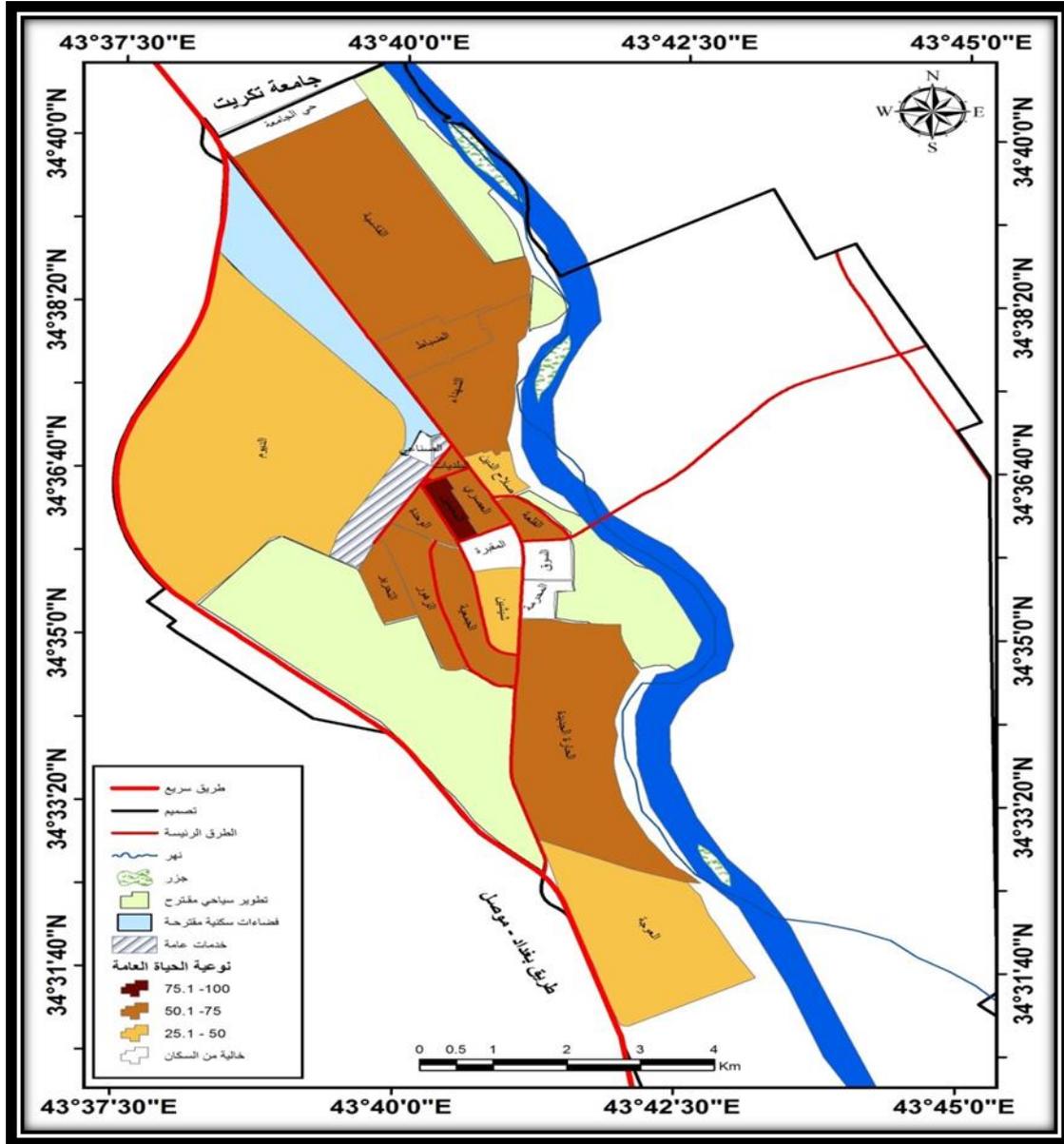
اسم الحي	الاجتماعي	الاقتصادي	الخدمي	المقياس العام لنوعية الحياة
الحارة الجديدة	٣٩,٤	٥٦,٢	٦٤,٤	٥٣,٣
القلعة	٤٧,٥	٦٠,٦	٦٧,٥	٥٨,٥
صلاح الدين	٣٠,٦	٣١,٢	٧٨,٧	٤٦,٨
شيشين	٣٦,٩	٣٣,١	٧٥	٤٨,٣
الحي العصري	٤٩,٤	٦٣,٧	٧٣,١	٦٢,١
البلديات	٦١,٩	٤٨,٧	٧٦,٢	٦٢,٣
العوجة	٥٠	٢٥	٦٢,٥	٤٥,٨
الجمعية	٥٠,٦	٤٤,٤	٨٥,٦	٦٠,٢
المعلمين	٧٣,١	٨٧,٥	٨٧,٥	٨٢,٧
التحرير	٥١,٩	٣٨,١	٦١,٩	٥٠,٦
الشهداء	٦٠	٤٥,٦	٨١,٩	٦٢,٥
القادسية	٥٤,٤	٦٩,٤	٧٨,٧	٦٧,٥
الضباط	٧١,٢	٧٣,٧	٧٦,٢	٧٣,٧
الوحدة	٤١,٢	٤١,٩	٧٢,٥	٥١,٩
الزهور	٤٩,٤	٧٦,٢	٨٢,٥	٦٩,٤
الديوم	٢٢,٥	٦,٩	٤٩,٤	٢٦,٣
الجامعة	-	-	-	-
المدينة	٤٩,٤	٥٠,٢	٧٣,٤	٥٧,٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (٢ ، ٤ ، ٦).

- لا توجد حالة

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمستويات نوعية الحياة العامة لسكان مدينة تكريت لعام

٢٠١٩م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) وبرنامج (Arc Map 10.3).

الاستنتاجات:

- ١- بسبب تميز مدينة تكريت عن بقية المراكز الحضرية في المحافظة كانت النتيجة استقطاب كبير تمارسه المدينة ما يجعلها تنمو وتتوسع، وهذا ينعكس على مؤشرات نوعية الحياة فيها التي ظهرت متباينة بين احيائها.
- ٢- اظهر البحث ان المعدل العام لنوعية الحياة في الجانب الاجتماعي بلغ (٤٩,٤) وهو مستوى متوسط، مع وجود تباين مكاني بين احياء المدينة اذ لم يظهر اي من احياء المدينة يتمتع سكانه بمستوى جيد جدا لنوعية الحياة الاجتماعية، بينما ظهر حياً واحداً وهو حي الديوم ضمن المستوى الاخير.
- ٣- هناك علاقة وثيقة بين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية ومستويات نوعية الحياة الاجتماعية، فالأحياء التي تنخفض بها مستويات المؤشرات السابقة نلاحظ انخفاض في مستويات نوعية الحياة الاجتماعية للسكان ويظهر ذلك من خلال تحليل الواقع الذي يلاحظ على حياة سكان تلك الأحياء.
- ٤- كشف البحث ان متوسط نوعية الحياة الاقتصادية في المدينة بلغ (٥٠,٢) وهو مستوى جيد، وان اعلى مستوى بين الأحياء حققه حي المعلمين (٨٧,٥)، وادنى مستوى جاء به حي الديوم (٦,٩) مما يؤشر ان هناك تباين كبير بين احياء المدينة في هذا الجانب.
- ٥- بالنسبة لنوعية الحياة الخدمية بلغ المعدل العام (٧٣,٤) وهو مستوى رفاه خدمي جيد، وكان هناك تباين بين احياء المدينة، اذ ظهرت (٨) احياء فيها نوعية الحياة الخدمية جيدة جداً فيما لم يظهر أي من احياء المدينة ضمن المستوى دون المتوسط.
- ٦- توصل البحث ان معدل نوعية حياة السكان في عموم المدينة بلغ (٥٧,٧)، وهو مستوى جيد لنوعية الحياة للسكان، وهذا ناتج عن التباين في معدل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية، فقد سجل المقياس الخدمي اعلى معدل وهو (٧٣,٤) وكان لهذا المقياس الاثر الاكبر في ارتفاع مستوى نوعية الحياة بصورة عامة في عموم المدينة وبين احيائها.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخضت عن هذا البحث يمكن وضع بعض المقترحات العملية التي يمكن أن تشكل حلول متواضعة تسهم ولو جزئياً في معالجة المشكلات التي تواجه سكان مدينة تكريت، ومن هذه المقترحات:

١- وضع خطة مدروسة لتحقيق السياسة التنموية وتنفيذها خلال فترة زمنية على ان تتضمن الخطة المجالات التنموية في مجال التعليم و الخدمات التعليمية، والصحية، وتوزيعها بشكل مثالي ومناسب لكل حي.

٢- ضرورة رفع مستوى الثقافة السكانية في المدينة بما يعزز من مشاركة المرأة في سوق العمل والتعليم والتي من شأنها ان تنعكس ايجاباً على متغيرات مؤشرات نوعية الحياة لسكان المدينة كونه يعزز مستوى الثقافة الصحية لدى النساء من الامهات ودفعهن الى الاهتمام بالجانب الصحي لهن.

٣- بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود للمدينة ضرورة توفير الخدمات بكافة انواعها وفقاً لرؤية متكاملة تشمل جميع الاحياء السكنية لغرض تقليل التفاوت بين الاحياء السكنية بين مؤشر نوعية الحياة في الجانب الخدمي.

٤- إعطاء فرصة للاستثمار غير الحكومي في مجال انشاء المتنزهات والمناطق الترفيهية، فضلاً عن توفير الامكانات المادية والبشرية من توظيف كوادر لتنظيم وخدمة وتطوير المتنزهات مما يعزز من نمو مؤشرات الرفاه في المدينة.

٥- توعية المسؤولين وصناع القرار في المدينة من خلال الدراسات المستفيضة الى خطورة التفاوت بين مؤشرات نوعية حياة السكان (الاقتصادية، الاجتماعية، الخدمية) على مستوى الاحياء السكنية كونه يعزز الافكار الهدامة التي يسببها التفاوت الطبقي بين سكان المدينة، مما يستوجب نشر الاستثمارات والخدمات على جميع انحاء المدينة تماشياً مع مبدأ العدالة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة.

Abstract**Spatial Analysis of the Objective Indicators for the Quality of Life of the Population in Tikrit for the Year 2019****Keywords: Quality, Life, Population.****Inst. Abdul Razzaq Jassim Ahmed Al-Husseini (Ph.D.)****University of Tikrit****College of Education for Humanities**

The population attraction that Tikrit city is characterized with as being the center of the Governorate of Salah Al-Din, which includes official institutions and important departments as well as educational institutions, has increased the rate of urbanization affecting the quality of life of its population.

The research relied on objective indicators (social, economic, and service) to measure the quality of life of the city's population at the level of its neighborhoods, and used the descriptive method as well as spatial analysis to show the extent to which each of these indicators contribute to the qualitative level of the life of the population. The research found that there is a clear variation in the quality of life of the population among the city's 16 neighborhoods, while assessing the most important aspects that played a role in this disparity.

The research found that the quality of life of the population in the whole city reached (57.7), which is a good level of quality of life for the population, and this is due to the variation in the rate of social, economic and service indicators, the service scale recorded the highest rate of (73,4) and this measure had the greatest impact on the high quality of life in general throughout the city and among its neighborhoods.

الهوامش

- (١) سعدي عبدالله احمد الدوري، التقييم الوظيفي والمكاني لمواقع جمع وطمر النفايات في مدينة تكريت، ودور الادارة الحضرية فيها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٩، ص٩٦.
- (٢) مضر خليل العمر، محمد احمد عقله المومني ، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٠، ص٧٥.
- (٣) كمال صالح، مؤشرات قياس الرفاه الانساني محاولة لنموذج عربي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، المملكة العربية السعودية. ٢٠١٤، ص ٣١.
- (٤) احمد عبدالعزيز احمد البقلي، مفهوم نوعية الحياة / النشأة والتطور، ورقة بحثية مقدمة الى معهد التخطيط القومي / المركز الديموغرافي، المؤتمر السنوي الثالث والاربعين، قضايا السكان والتنمية الواقع وتحديات المستقبل ما بعد ٢٠١٥، القاهرة، ١٧-١٨ كانون الاول ٢٠١٣، ص٧.
- (٥) محمد فريد المتولي، نوعية الحياة في مدينة اسيوط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٤، ص ١٤.
- (٦) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، ط٣، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦، ص٢٠٨.
- (٧) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٣٥.
- (٨) عبد الزهرة علي الجنابي، حسين جعاز ناصر، فؤاد عبد الله محمد، تقويم التباين الزماني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٨)، ٢٠٠٧، ص ٩٩.
- (٩) كمال صالح، مؤشرات قياس الرفاه الانساني لنموذج عربي، مصدر سابق، ص ٦٣-٦٤.
- (١٠) سميث، تعريب شاكر خصباك، جغرافية الرفاه الاجتماعي، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، العدد ٢٣، ١٩٨٠، ص ٩٠.
- (١١) عبد الله عطوي، جغرافية المدن، ج١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص٢١٧.
- (١٢) عماد طارق عمر الحديثي، التجاوزات الحاصلة على التصميم الاساس في مدينة تكريت، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٦، ص ١٠٤.
- (١٣) مضر خليل العمر و محمد احمد عقله، مصدر سابق، ص ٧٦.

المصادر:

- أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، ط٣، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦.
- البقلي، احمد عبدالعزيز احمد، مفهوم نوعية الحياة / النشأة والتطور، ورقة بحثية مقدمة الى معهد التخطيط القومي / المركز الديموغرافي، المؤتمر السنوي الثالث والاربعين، قضايا السكان والتنمية الواقع وتحديات المستقبل ما بعد ٢٠١٥، القاهرة، ١٧-١٨ كانون الاول ٢٠١٣.
- الحديثي، عماد طارق عمر، التجاوزات الحاصلة على التصميم الاساس في مدينة تكريت، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٦.
- الجنابي، عبد الزهرة علي و حسين جعاز ناصر و فؤاد عبد الله محمد، تقويم التباين الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٨)، ٢٠٠٧.
- الدوري، سعدي عبدالله احمد، التقييم الوظيفي والمكاني لمواقع جمع وطمر النفايات في مدينة تكريت، ودور الادارة الحضرية فيها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٩.
- الراوي، منصور، دراسات في السكان والتنمية في العراق، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- سميث، تعريب شاكر خصباك، جغرافية الرفاه الاجتماعي، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، العدد ٢٣، ١٩٨٠.
- صالح، كمال، مؤشرات قياس الرفاه الانساني محاولة لنموذج عربي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.
- عطوي، عبد الله، جغرافية المدن، ج١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
- العمر، مضر خليل ، محمد احمد عقله المومني ، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٠.
- المتولي، محمد فريد، نوعية الحياة في مدينة اسويط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

ملحق (١)

اخي المواطن – الاسرة الكريمة : ان هذا الاستبيان خاص بالبحث الموسوم بـ (التحليل المكاني للمؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة لسكان مدينة تكريت لعام ٢٠١٩م)، والذي يهدف الى جمع البيانات عن مؤشرات نوعية الحياة بحسب احياء المدينة، علماً ان البيانات وما يرد بها من معلومات تكون سرية، شاكرين تعاونكم معنا.

الباحث: م. د. عبدالرزاق جاسم احمد

المدينة / تكريت / اسم الحي /

اولاً- المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاجتماعي:

- ١- عدد النساء الاميات في الاسرة بعمر ١٢ سنة فما فوق ()
- ٢- عدد الذكور الاميين في الاسرة بعمر ١٢ سنة فما فوق ()
- ٣- عدد الارامل في الاسرة الواحدة () عدد المترملين في الاسرة ()
- ٤- عدد النساء المطلقات في الاسرة () عدد المطلقين في الاسرة ()
- ٥- عدد الذكور غير المتزوجين بعمر ٣٥ سنة فما فوق ()
- ٦- عدد الاناث غير المتزوجات بعمر ٣٥ سنة فما فوق ()
- ٧- معدل وقت الترويح ساعة / يوم (ساعة في اليوم)
- ٨- عدد الشهادات العليا في الاسرة (دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراه) ()

ثانياً- المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

- ١- عدد العاطلين عن العمل في الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر ذكور () اناث ()
- ٢- عدد العاملين في الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر ذكور () اناث ()
- ٣- ملكية الوحدة السكنية (ملك - ايجار - تجاوز) ()
- ٤- هل تمتلك الاسرة سيارة ؟ نعم () لا ()
- ٥- متوسط دخل الاسرة الشهري (دينار عراقي)
- ٦- ما متوسط الفائض من الدخل (دينار عراقي)

ثالثاً- المؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الخدمي:

- ١- هل الوحدة السكنية للأسرة متصلة بشبكة الصرف الصحي؟ نعم () كلا ()
- ٢- هل الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة المياه الامنة؟ نعم () كلا ()
- ٣- هل الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة الكهرباء؟ نعم () كلا ()
- ٤- هل يوجد في الحي سوق مركزي؟ نعم () كلا ()
- ٥- هل يوجد في الحي: روضة للأطفال () مدرسة ابتدائية () مدرسة متوسطة () مدرسة اعدادية ()
- ٦- هل يوجد ملعب رياضي في الحي؟ نعم () كلا ()
- ٧- هل يوجد متنزه في الحي؟ نعم () كلا ()
- ٨- هل توجد مؤسسة صحية في الحي؟ نعم () كلا ()
- ٩- هل الاسرة مشتركة بخدمة الانترنت؟ نعم () كلا ()
- ١٠- عدد الاشخاص في الاسرة الواحدة الذين يمتلكون هاتف خلوي ()

ملحق (٢) توزيع الاستثمارات على الأحياء السكنية في مدينة تكريت لعام ٢٠١٩م

اسم الحي	عدد الأسر (١)	عدد الاستثمارات (٢)	اسم الحي	عدد الأسر	عدد الاستثمارات
الحارة الجديدة	٦٥٥	١٤	التحرير	٣٧٣	١٠
القلعة	٧١٦	١٥	الشهداء	٣٥٥	١٠
صلاح الدين	٩٢١	٢٠	القادسية	٣٣٠٠	٧٠
شيشين	٢٣٢٧	٥٠	الضباط	٤٧٤	١٠
الحي العصري	١٨٢٠	٣٩	الوحدة	١٦٥	١٠
البلديات	٥٨٢	١٢	الزهور	٢٨٥٧	٦١
العوجة	٤٣٥	١٠	الديوم	٩٠	١٠
الجمعية	٢٣٣٧	٥١	الجامعة	-	-
المعلمين	١٣٦٧	٢٩	المجموع	١٨٧٧٤	٤٢١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: ١- وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، مركز تموين تكريت، ٢٠١٩م، بيانات غير منشورة.

٢- اعتماداً على المعادلة الآتية : عدد الاسر $\times 2 \div 100 =$ عدد الاستثمارات.

ملحق (٣) رتب قيم Z للمؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاجتماعي بحسب الاحياء السكنية

لمدينة تكريت لعام ٢٠١٩م

اسم الحي	الذكور الاميين بعمر (١٢) سنة فاكثر	الاناث الاميات بعمر (١٢) سنة فاكثر	الارامل والمترملين	المطلقين والمطلقات	العازبين والعازبات بعمر (٣٥) سنة فاكثر	معدل وقت الترويح ساعة /اسبوع	نسبة الشهادات العليا في الاسرة
الحارة الجديدة	١٦	١٦	٦	١	١٠	٨	١١
القلعة	١١	١٤	٧	١	٣	١٣	١٠
صلاح الدين	١٠	١٢	١٣	١٥	٧	١٤	٧
شيشين	٦	١٠	١٠	١٣	٨	١٥	٩
الحي العصري	١٥	١٥	٥	١٠	٤	٢	٦
البلديات	٥	٣	١٦	١	٩	٢	٧
العوجة	٤	٦	١٢	١٣	١	٩	١١
الجمعية	١٣	٧	٤	١١	١٣	٢	٥
المعلمين	١	١	١	١٢	١١	٢	٢
التحرير	٣	٥	١٠	١	١٢	١٠	١٣
الشهداء	٧	٨	٣	١	١	١١	١٤
القادسية	٢	١٣	٢	١٦	١٥	٢	١
الضباط	٩	٢	٩	١	٥	٢	٤
الوحدة	١٤	٤	١٤	١	٦	١٢	١٥
الزهور	٨	٩	٨	١٤	١٤	١	٣
الديوم	١٢	١١	١٥	١	١٦	١٦	١٦
الجامعة	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق (٤) رتب قيم Z للمؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الاقتصادي بحسب الاحياء لمدينة تكريت لعام

٢٠١٩م

اسم الحي	نسبة العاطلين الذكور (١٥) فأكثر	نسبة العاطلات الاناث (١٥) فأكثر	نسبة الذكور العاملون	نسبة الاناث العاملات	نسبة ملكية السكن	نسبة ملكية السيارة	متوسط حجم الاسرة	متوسط دخل الاسرة الشهري / دينار	معدل فائض الدخل/ دينار
الحارة الجديدة	٧	٣	٧	٣	١٠	١١	١٢	٤	٦
القلعة	٦	٨	٦	٩	٧	٧	٧	٢	٥
صلاح الدين	١٤	١٢	١٣	١٣	١٢	١٢	٧	٦	١٠
شيشين	٩	١٣	٨	١٤	١٥	١٤	٧	٦	١٠
الحي العصري	٢	١٠	٢	١١	٩	٨	٢	٦	٢
البلديات	٨	٧	١٠	٧	١١	١٣	٢	٦	١٠
العوجة	١١	١٤	١٤	١٥	٨	٩	١٢	١٥	١٠
الجمعية	١٠	١١	٩	٥	٦	٤	٧	٦	٨
المعلمين	١	٤	١	٤	٣	٢	١	١	١
التحرير	١٢	٦	١١	٨	١٤	١٠	١٢	٦	١٠
الشهداء	١٥	١٥	١٥	١٢	٤	١	٢	٦	٨
القادسية	٤	٥	٤	٦	٢	٣	١٦	٢	٢
الضباط	٥	٢	٥	٢	٥	٥	٢	٦	٦
الوحدة	١٣	٩	١٢	١٠	١٣	٤	٧	٦	١٠
الزهور	٣	١	٣	١	١	١٥	٢	٤	٤
الديوم	١٦	١٦	١٨	١٦	١٦	١٦	١٢	١٦	١٠
الجامعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق (٥) رتب قيم Z للمؤشرات الموضوعية المتعلقة بالجانب الخدمي بحسب الاحياء لمدينة تكريت لعام ٢٠١٩م

اسم الحي	نسبة الاسر المتصلة بالخدمات			نسبة الاسر التي تتوفر لها الخدمة التعليمية					نسبة الاسر التي تتوفر لها خدمة			نسبة الاسر المشتركين بالخدمة الانترنت	نسبة السكان الذين يمتلكون هاتف خليوي
	تلفن الخليوي	الانترنت	الكهرباء	رؤس حلال	ابتدائية	منفصلة	اعدادية	الاسواق	ملعب رياضي	متنزه	مكتبة		
الحارة الجديدة	١٢	١	١	١	١	٨	٩	١	٥	٧	٤	١١	١٣
القلعة	١	١	١	٦	١	٨	٩	١	٦	٧	٤	١١	١٣
صلاح الدين	١	١	١	٦	١	١	١	١	١	٧	١	١٠	١٣
شيشين	١	١	١	٦	١	١	١	١	٥	٧	١	٩	٨
الحي العصري	١	١	١	٦	١	٨	١	١	٥	٢	٤	٨	٨
البلديات	١	١	١	١	١	٨	٩	١	٥	٢	٤	٥	١
العوجة	١٢	١	١	٦	١	٨	٩	١	٥	٢	٤	١١	٨
الجمعية	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	٤	٥	١
المعلمين	١	١	١	٦	١	١	١	١	٥	٢	٤	١	١
التحرير	١٢	١	١	٦	١	٨	٩	١	٥	١١	٤	١١	١
الشهداء	١	١	١	٦	١	٨	١	١	١	١	٤	١١	١
القادسية	١٢	١	١	٦	١	١	١	١	٥	١٢	١	١	١
الضباط	١	١	١	١	١	١	٩	١	٥	١٢	٤	٥	٨
الوحدة	١	١	١	١	١	٨	٩	١	١	١٢	٤	١	٨
الزهور	١	١	١	٦	١	١	١	١	٥	١٢	٤	١	١
الديوم	١٢	١	١	٦	١	٨	٩	١	٥	١٦	٤	١٦	١٠
الجامعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.